مقاطع قصيرة

# لماذا بدأ النبي ﷺ بالتوحيد بدلا من جمع العرب تحت راية قومية أو إصلاحية أولا؟

فاضل سليمان

---

سؤال بقى هو ليه لما سليمان مات الجن توقفت عن العمل ان الاعمال كانت اعمال صالحة يعني محاريب اماكن للعبادة جيفان كالجواب صواني اكل كبيرة. خضور راسيات عشان يطبخ فيها الطعام - 00:00:01

اكيد سيدنا سليمان ما كانش عامل الطعام بقى عشان يأكلوه الاغنياء. ده كان معمول للفقراء والناس العادية. ايه الرسالة اللي بتوصل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من القصة دي - 00:00:19

ربك اللي سخر الجن لسليمان يستطيع انه يسخر لك قريش وعرب الجزيرة كلهم. لكن هل الافضل التسخير ام الاقناع يا محمد المسخرين بمجرد موت سليمان توقفوا عن العمل ولولا الخوف ما كانوش هيستمروا في العمل - 00:00:29

فبالتأكيد يا محمد ان الطريق اللي انت ماشي فيه لاقناع الناس واحد واحد افضل واصح وان كان صعب وفيه تمن غالي بيدفع فيه. لكن هو ده الافضل وعلى فكرة كان في طرق تانية اسهل كتير جدا - 00:00:55

من الكلام الصريح في العقيدة والدعوة للتوحيد اللي اصطدمت بعقائد العرب المشركين فجابت اعداء من من اول ثانية للنبي عليه الصلاة والسلام نفس الناس اللي كانوا بيحبوه وبيثقوا فيه وبيسموه الصادق الامين قالوا عليه كذاب - 00:01:13

ولا عليه مجنون ولا عليه سحر ولا عليه كاهن طب ما هو كان في وسائل اخرى اسهل من كده يجمع العرب بها حواليه الاول. ولما يبقى هو الزعيم يجهر بالتوحيد بقى ساعتها - 00:01:33

يعني مسلا العرب كان اقل من واحد في المية منهم هم الاغنياء وتسعة وتسعين في المية فقراء كان ممكن يقول يا فقراء الجزيرة العربية اتحدوا. وينادي باعادة توزيع الثروة وتبقى حاجة كده زي الماركسية زي الشيوعية - 00:01:48

ويصادر اموال الاغنياء ويعيد توزيعها على الفقراء كانوا هيرفعوه على الاكتاف ويبقى الزعيم وبعدها يبقى يقول لهم لا اله الا الله مش كان ممكن؟ كان ممكن  مش لازم من اول سانية يقول لا اله الا الله اللي جابت له اعداء لا حصر لهم به - 00:02:08

قول يا سيدي ده يشبه الشيوعية بلاش منها لكن كان ممكن برضو يرفعها دعوة قومية. ازاي؟ الفرس كانوا محتلين جنوب الجزيرة العربية. الروم محتلين شمال الجزيرة العربية منطقة الاردن ولبنان وفلسطين - 00:02:28

كان ممكن يرفعها راية قومية القومية العربية تحيا الوحدة العربية ويعمل كده يرفعوه فوق الاكتاف ويبقى زعيم العرب يحرر الجنوب يحرر الشمال وهو اقود كل القبائل العربية وبعدين يقول لا اله الا الله بعد كده - 00:02:46

كان ممكن وكان ممكن كمان يرفعها دعوة اخلاقية على فكرة لانه العرب في الجاهلية كان عندهم كان في عندهم ممارسات غير اخلاقية زي الدعارة. اللي هم يعني صاحبات الرايات الحمر - 00:03:04

اللي بيسموها الريد لايت ديسترج دلوقتي في المدن الاوروبية دي كانت موجودة في الجزيرة العربية وكان عندهم انواع من الزواج منحل اخر انحلال. زواج الاستطباع والمخادنة والبدل والرهق حاجة حاجة انا نفسي تعفني - 00:03:24

اشرح الكلام ده. حاجة مقرفة نعملها زي تبادل الزوجات والحاجات دي بس اقزر كمان بكتير جدا يعني. حاجة انا اقرف اني اقولها والله المهم ان معظم العرب كانوا ضد الكلام ده على فكرة - 00:03:42

العرب كانوا لسه عندهم اخلاق فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام رفعها دعوة اخلاقية للاصلاح الاخلاقي واصلاح المجتمع. كانوا

هيتجمعوا حواليه ويصبح هو تعيين وبعد كده يقول لا اله الا الله - 00:03:57
كان ممكن كل ده  ربنا اختار النبي صلى الله عليه وسلم الطريق الصعب مش لانه صعب لكن لان هو ده الطريق الصحيح. هتبدأ واصدع بما تؤمر. هتبدأ بانك تصدع بالعقيدة الصحيحة - 00:04:12
العدالة الاجتماعية والثروة الموزعة ان لم تكن نابعة من لا اله الا الله فلا بركة فيها والحرية وتحرر الاراضي العربية من الفرس ومن الروم. ان لم يكن نابع من لا اله الا الله فلا بركة فيها - 00:04:29
ودعوات الاصلاح الاجتماعي واصلاح المجتمع والاخلاق ان لم تكن نابعة. من لا اله الا الله فلا بركة فيها - 00:04:47